والاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
العلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله امام كل امام اللهم صل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول الرؤف الرحيم سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه الكرام وسلم تسليما اما بعد عباد الله ان شهركم
هذا اول الشهور الحرم العظام فهو حقيق بان يتلقى
بالتقوى والطاعة والاحترام ففي مثل هذا الشهر من السنة
السادسة من الهجرة ذات النظام خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة
لزيارة البيت الحرام واحرم بالعمرة فصده المشركون عن
ادائها في ذلك العام ثم في السنة السابعة اعتمر عند
مرجعه من الطائف شكر الملك العلام ثم في العاشرة
اعتمر مع حجة الوداع وحسن الختام فان فاتكم بحكم
الله تعالى الاعتمار في هذا الشهر لبعدكم عن المقام فاعمروه
بتقوى

[illegible]

بتقوى الله على الدوام وكذبوا مواعد الدنيا فانها والله
اضغاث احلام وانهضوا الى دار صفاء وفي الوعد
لا كخيالات الاوهام لا يفنى نعيمها ولا يشقى مقيمها
ولا يبلى بطول المقام وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين لا يسعى على الاقدام انهار مستمرة بلا كلفة
على الدوام وحور مقصورات في الخيام فاختاروا لانفسكم
فالجنة دائمة النعيم والنار دائمة الانتقام الحديث
قال عليه الصلاة والسلام ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو
الحجة ومحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان جعلني
الحي والتلاوة انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء الآية
الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة الحرام الحمد